تدعيم شبكات الامان الاجتماعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد

أ. أسامه محمد حسن علي

أ.د/ محمد عبد السميع عثمان

أ.د/ عادل رضوان عبد الرازق

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

تدعيم شبكات الامان الاجتماعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع

اسامه محمد حسن[1]، محمد عبد السميع عثمان[2]، عادل رضوان عبد الرازق[3].

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

[1]الايميل: osama.m.h1984@gmail.com

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة تدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدي العاملين بالجمعيات الاهلية لمساعدة العمالة غير المنتظمة المستفيدين من خدماتها، من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وبالتالي فإن جهود التدخل المهني في هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق هدف رئيس هو " تحديد عائد التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة". وتصنف الدراسة الحالية ضمن بحوث تقدير عائد التدخل المهني، لذا اعتمدت الدراسة الميدانية الجمع بين منهج دراسة الحالة والتصميم التجريبي الذي يستخدم القياس (القبلي- البعدي) باستخدام نموذج المجموعة الواحدة لمجتمع الدراسة البشرى الذي يتكون من عينة من العملين التابعين للجمعيات الاهلية بمدينة طما وعددهم (40) وفقاً لشروط معينة، ومن خلال المزج بين التحليل الكمي والكيفي أظهرت نتائج الدراسة قبول الفرض الرئيس والمتمثل في " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة""، كما أظهرت نتائج الدراسة قبول الفروض الفرعية والمتمثلة في توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة بناء المعارف الخاصة بشبكات الامان الاجتماعي للعاملين بالجمعية، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتفعيل التنسيق كآلية لتدعم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الاهلية، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في زيادة التأثير على عملية اتخاذ القرارات لدعم العمالة غير المنتظمة للعاملين بالجمعيات الاهلية.

الكلمات المفتاحية: طريقة تنظيم المجتمع، شبكات الأمان الاجتماعي، العمالة غير المنتظمة.

.

Enhancing Social Safety Nets Accoring to Community Organization Approach.

Osama Mohamed Hassn[1], Mohamed Abdel Sami Othman[2], Adel Radwan Abdel Razek[3].

Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University

[1]E. Mail: osama.m.h1984@gmail.com

ABSTRACT:

The history of the Egyptian educational community is full of tens of pioneers in the fields of educational and psychological thought. The search for the lives of these figures continues to reveal fertile aspects in the history of this thought and its development in a way that we are in dire need of exploring, studying and benefiting from it. Ismail Qabbani is at the forefront of these pioneers. He is considered an important event in the history of education in Egypt. Likewise, he is the first specialized educational pioneer & his fame has spread as an educational innovator at the level of thought and action. The current research aims to explain his most prominent educational ideas from an analytical perspective. The research adopted the descriptive approach. It concluded with a set of results, including: The value of the educator does not depend on only the amount and type of what he wrote and thought about, but rather on what he leaves in clear traces and imprints on the course of educational thought. Moreover, Ismail Al Qabbani was a skilled teacher and a true educator throughout his life. In his view, the educational process is a "path of progress" & the main path that must be reformed for the sake of educational advancement. He also represented a unique school in the combination of theory & practice. The research presented a set of recommendations concerning how we can make best use of educational ideas of Ismail Al Qabbani now and in the future.

Key words: Analytical Reading, Educational Ideas, Ismail Al Qabbani.

.

مقدمة الدراسة:

تبذل الدولة العديد من الجهود الانمائية لرفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين لتحقيق الرعاية الاجتماعية التي كفلتها لهم الاديان السماوية والمواثيق الدولية وعلي الرغم من هذه الجهود الا ان الفقر يعتبر من أهم المعوقات الأساسية التي تحول دون الجهود الانمائية، لما يمثله من تهديد للاستقرار الامني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي لجميع الدول التي تعاني منه ليس هذا وحسب ، بل له انعكاساته علي الفقراء انفسهم لما يمثله عليهم من ضغوط اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية ونفسية تحول دون استقرارهم ومساهمتهم الجادة في الجهود الانمائية.

وبالتالي فان الفقر لا يمثل فقط انتهاكاً لحق من حقوق الانسان بل يمثل انتهاكاً لجميع حقوقه وقد ساهم ذلك في ازدياد أعداد الفقراء في بلدان العالم الثالث فقد كان لارتفاع الاسعار وانخفاض مستويات المعيشة وتدني نصيب الفرد من الدخل، وبالتالي فان الفقر ظاهرة تعاني منها كل المجتمعات النامية، لذا فإنها تكون مسببة ومؤثرة في مشكلات مجتمعية اخري وبالتالي فان الفقر ظاهرة متعددة الاوجه تتحدد ملامحها في عجز فئة معينة من الناس عن تحقيق المستويات الدنيا من الاحتياجات الاساسية كالرعاية الصحية والاجتماعية بالإضافة لعجز القدرات المختلفة للمشاركة في عملية التنمية وجني ثمارها.

ويرجع الاهتمام بقضية الفقر الي ان عدد سكان الدول وخاصة الدول الفقيرة قد تنامي بشكل كبير حيث أصبحت النظم الاجتماعية والاقتصادية عاجزة عن محاربة الفقر الذي يزداد نتيجة لضعف ومحدودية الموارد الاقتصادية المتاحة حيث لم يعد الفقر يقتصر على مجرد الافتقار للدخل وانما يشمل فقر القدرة الذي يمنع من المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية (ليلة،2002،79).

وتعد مشكلة البطالة واحدة من المشكلات العالمية والتحديات الرئيسية التي تجابه مختلف الحكومات في سائر أنحاء العالم حالياً، فهي إحدى الأدوات الرئيسية لتوليد الفقر والتهميش الاقتصادي لأنها تعني بكل وضوح حرمان الشباب القادرين على العمل سواء كانوا غير متعلمين أو كانوا يحملون شهادات مختلفة من التعليم من كسب العيش بكرامة من خلال عملهم، بما يترتب علي ذلك دفع هؤلاء الشباب العاطل الي هوة الفقر والاعتماد على غيرهم واستنزاف المدخرات (زكريا ،148،2008).

ومن أهم الأسباب المؤدية للبطالة حدوث خلل كمي ونوعي بين قوة العمل المتوافرة وفرص العمل الموجودة في سوق العمل، وأن البطالة تؤثر علي جميع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعد مشكلتي البطالة والفقر في مقدمة المشاكل التي تقف أمام تحقيق التنمية المستدامة (المغربي،211،2015)، والذي يشكل خطراً علي الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني داخل الدولة، فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة الجامحة التي قد تستهدف الدولة ذاتها في نهاية الأمر، ومن ثم تتضح أهمية سياسات وأليات الدولة في السعي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية والحماية الاجتماعية داخل المجتمع.

ونظراً لما تعانيه مصر في الوقت الحالي من أزمات اقتصادية خلفتها عصور سابقة والتي أدت الي ظهور الكثير من المشكلات المجتمعية والتي أثرت علي قطاعات متعددة من أهمها

العمالة غير المنتظمة، والتي تعمل بصورة غير دائمة حيث تعاني هذه الفئة من مشكلات متعددة نظراً لسوء الأحوال الاقتصادية التي يعيشونها، بالإضافة الي نمط العمل الذي لا يكون بصفة مستمرة والذي لا يفي باحتياجات تلك الفئات من متطلبات الحياة اليومية.

ويشير تقرير البنك الدولي عام 2015 الي انه مازال حوالي 1.4 مليار شخص يعيشون علي الاقل ب (1.25) دولار في اليوم وهو خط الفقر الدولي الذي حدده البنك الدولي، ويعاني نحو مليار شخص من الجوع، وفي مصر فان عدد الفقراء عام 2007 بلغ 14 مليون نسمة منهم 4 ملايين تحت خط الفقر وبالتالي اصبحت مصر في المراكز الاولى من دول العالم الاكثر فقراً(النمر،2018،122).

وفي عام 2010 بلغت معدلات الفقراء العالمية (1.3) بليون نسمة و في مصر بلغت (27.5) مليون نسمة منهم (21.6) تحت خط الفقر وحوالي (7.5) مليون نسمة تحت خط الفقر المدقع بنسبة (6.1%) وبالتالي اصبحت مصر في المرتبة الثانية بعد اليمن في معدلات الفقر ، وفي عام 2020 وصل عدد سكان مصر(105) مليون منهم (18) مليون نسمة بنسبة 20% يعانون من عدم إشباع الاحتياجات الاساسية لهم(الجهاز المركزي للاحصاء،2020،77) ، وقد تزايدت النسبة عام 2011/2010 وبلغ عدد الفقراء وفقا لقياس الفقر متعدد الابعاد الي 10.5% من اجمالي سكان مصر وانتهت دراسة لوزارة التضامن الاجتماعي عن الفئات الاولي بالرعاية (75.7) من الاسر الريفية والشديد الفقر مقابل (67.3%) من الاسر الحضرية شديدة الفقر(طبالة، زينات محمد،2016،99).

ومع بداية القرن الحادي والعشرين واجهت العديد من دول العالم تحولات ارتبطت بظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، ترتب علها إعادة هيكلة اقتصادها القومي وإحداث تغييرات في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية (رضا، عبد الحليم،1999،276)، تلك التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية والمحلية أدت إلي بروز دور ومساهمات القطاع الأهلي في تحقيق التنمية ومواجهة متطلبات تحسين نوعية الحياة وإشباع الحاجات كقطاع متميز إلي جانب القطاع الحكومي والقطاع الخاص(Fisher,12,1999)

أدت التحولات إلى تغييرات جذرية في عالمنا المعاصر سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية وقد خلقت هذه التغييرات أوضاعاً جديدة تتعلق بأدوار الحكومات والكيانات المهنية والمجتمعية العاملة فيها وإعادة صياغة العلاقات فيما بينها (جامعة الدول العربية،2006،3).

الأمر الذي استلزم قيام القيادة السياسية بإيجاد العديد من الآليات لمواجهته، حيث تنظر لتلك الفئات بعين الاستباقية والاسترشاد عن طريق إعطاء المزيد من الاهتمام بهذه الفئات الكادحة، وبناء على ذلك الاهتمام الحكومي قامت الحكومة بزيادة الاهتمام بالفئات المهمشة وبخاصةً الفئات ذات الدخول المنخفضة ومنها العمالة غير المنتظمة، بغرض مساعدة تلك الفئات علي تحسين مستوي معيشتهم ومحاولة لتخطي الظروف المعيشية الصعبة التي تواجهها تلك الفئات.

وبالتالي أصبحت الحماية الاجتماعية شرطاً من شروط العولمة وان العدالة الاجتماعية ناتجاً للحماية الاجتماعية وشرطاً من شروط تحقيقها، حيث تدخل الدولة والمجتمع معاً لرعاية وحماية المجتمعات الضعيفة والمهمشة كحق من حقوقهم وكأولوية من اولويات الضمان

الاجتماعي وأنهم يستحقون الدعم والحماية بدلاً من التهميش في محاولة لإنقاذ وانتشال الفئات غير القادرة من الفقر ومسبباته(علي،2002،6).

ونظرا لان الرعاية الاجتماعية أضحت حقاً من الحقوق الاساسية التي كفلتها المجتمعات الغربية لمواطنيها والتي اكدتها مواثيق حقوق الانسان، لذا فقد حددت الامم المتحدة الاهداف التي ينبغي ان تتحقق في 2015 والمتمثلة في تخفيف عدد الفقراء، وبالتالي تعتبر الحماية الاجتماعية حق اساسي من حقوق الانسان.

ثانياً: المدخل إلى مشكلة الدراسة:

أكد تقرير لجنه الحماية الاجتماعية بالأمم المتحدة عام (2011) ان نحو 5.1 مليار شخص يفتقرون للأمن الاجتماعي الكافي او الحماية الاجتماعية من انحاء العالم وهذا يعني ما تقرره لجنه التنمية المستدامة للأمم المتحدة عام 2014م انه من بين كل سبعة اشخاص في العالم أكثر من خمسة يفتقدون الي الضمان الاجتماعي الكافي مما دفع فريقاً رفيع المستوي بالأمم المتحدة الي الدعوة لضمان الدخل والخدمات الاساسية للجميع ليس هذا فقط كوسيلة لضمان الاستقرار والسلام بل لتقرير نمو الاقتصاد (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،2015،24).

لذلك تعتبر الحماية الاجتماعية من ضرورات التنمية وتعد التأمينات الاجتماعية اليه من اليات الحماية الاجتماعية وضرورة لتحقيق التنمية الاقتصادية لأنها تعمل علي توفير فرص العمل وضمان المساواة في الوصول الي الوظائف وايجاد نظام شبكات وحماية فعالة للضمان الاقتصادي وبالتالي فان المفهوم الاشمل للحماية الاجتماعية يضم كل ما من شانه تحقيق الرفاهية الاجتماعية بمفهوم تحقيق التوافق بين افراد المجتمع لحماية المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعية بين الافراد والمؤسسات ويشمل هذا الافراد والاسر والمجتمعات(محمد، هدي توفيق،1999،266).

حيث يعد معالجة الفقر شكل من اشكال الحماية من خلال تقديم المساعدات العاجلة لأشد الناس احتياجاً للحد من الفقر، وكذلك مساندة الاسر والافراد والمجتمعات في ادارة المخاطر والمحن الاقتصادية وتفعيل شبكات الامان الاجتماعي وتفعيل دعم برامج التأهيل المهني والحرفي لمقابلة التغيرات الحديثة وتفعيل التدابير المختلفة لتحقيق الضمان الاجتماعي الشامل، حيث تؤدي الجمعيات الاهلية دوراً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً واخلاقياً فهي المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق توازان السوق وتقديم خدمات الرعاية للفئات المحتاجة اليها وتوفير اشكال من اشكال الحماية الاجتماعية من خلال دعمها لهذه الفئات والاسر الفقيرة.

وعلي الرغم من دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق اهداف وبرامج الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة وعلى الرغم من تزايدها الكمي الا انه يغلب علي عملها في خدمات الرعاية والحماية الاجتماعية بدافع الشفقة او بدافع سياسي وبالتالي فإنها غير فاعله بمفردها في صنع سياسات الحماية الاجتماعية والتي يجب ان يتركز دورها الاساسي في صنع سياسات الحماية الاجتماعية علي المشاركة في صنعها والتعبير عن الحاجات والمشاركة الشعبية علي تنفيذها ومتابعتها وتقييمها (عبدالرازق، ورضوان،2017،14).

وتعد طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تهتم بدراسة المجتمع ومنظمات ومساعدته على حل مشكلاته وتنميته واحداث التغيير الاجتماعي المقصود، والتي تعد الجمعيات الاهلية أحد اجهزتها التي تهتم بالعمل معها ومن خلالها وتساهم الطريقة في اتخاذ خطوات لمعالجة المشكلات واذكاء الوعي الاجتماعي والانتاجي بين المواطنين وتدريبهم على الادوار التي تتلاءم وقدراتهم وامكانياتهم وتحديد احتياجاتهم الاساسية المادية والبشرية لإحداث التغيير في ضوء احتياجات المجتمع.

ومن هذا المنطلق تعتبر الحماية الاجتماعية من أهم آليات مواجهة الفقر لما تقدمه من مساعدة للأفراد والأسر والمجتمعات لمواجهة الأزمات الاقتصادية وتقديم المساعدات المختلفة للأسر الفقيرة، بل وتركز على مساعدة الفقراء والضعفاء لما تقدمه من خدمات اجتماعية واقتصادية وتعليمية وصحية، لا ريب أن الدولة تعمل بكل طاقاتها وجميع أجهزتها من أجل خدمة المواطنين وإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتذليل كل المعوقات التي تحول دون توفير الحياة الكريمة لهم.

تبذل الدولة العديد من الجهود الإنمائية لرفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين لتحقيق الرعاية الاجتماعية التي كفلتها لهم الأديان السماوية والمواثيق الدولية، علي الرغم من هذه الجهود إلا أن الفقر يعتبر من أهم المعوقات الأساسية التي تحول دون الجهود الإنمائية لما يمثله من تهديد للاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي لجميع الدول التي تعاني منه ليس هذا وحسب، بل له انعكاساته علي المواطنين أنفسهم لما يمثله من ضغوط اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية ونفسية تحول دون استقرارهم ومساهماتهم الجادة في الجهود الإنمائية.

ومما لا شك فيه إن الإنسان هو وسيلة هذه التنمية وغايتها ومن ثم تهتم الدول النامية ببذل المزيد من الجهد لتحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها وإمكانيتها التي تأتي في مقدمتها الطاقات والقوى البشرية التي تعد بحق هدف التنمية، حيث إن القوى البشرية في أي مجتمع هي محور تقدمه وتطوره والتحدي الأساسي يتمثل في كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً علي التنمية إلي عنصر يمثل الدفع بقوة لعملية التنمية (رضا، عبد الحليم،1987،295).

وتمثل العمالة غير المنتظمة قطاعاً واسعاً من المجتمع لا يمكن إغفال دورهم باي حال من الأحوال، حيث انهم المورد البشري الذي يساهم في دفع عملية التنمية الي الأمام، بيد أن هؤلاء العاملون بعمل غير منتظم هم عجلة التنمية إلا انهم في حاجة الي إشباع متطلباتهم الاجتماعية والاقتصادية تتمثل في الارتفاع بمستوي معيشتهم، وإشباع حاجاتهم الأساسية والمادية والمعنوية وتحقيق طموحاتهم في الحياة (محمد، محمد سيد حسين،2015،203).

حيث تبذل الدولة المصرية جهداً مقبولاً لكنه غير كاف نظراً لمتغيرات كثيرة أهمها التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها البلاد، حيث أثرت هذه المتغيرات سلبياً على تقديم الخدمات التي تقدم للمواطن سواء من حيث الكم أو الكيف، وعلي ذلك فبالرغم من الجهود التي تحاول الدولة القيام بها إلا أنها لم تعد قادرة بمفردها علي إشباع احتياجات المواطنين ومواجهة مشكلاتهم وخاصة الفئات الكادحة من العمالة غير المنتظمة.

وبالرغم من التزايد الملحوظ في أعداد الجمعيات الأهلية والتنوع في مجالاتها وأنشطتها وأدوارها؛ إلا أنها لا زالت تعاني من مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف المنشودة علي أكمل وجه (قنديل، اماني،1998،142).

ولذلك تعد شبكات الأمان الاجتماعي ركيزة أساسية وقاعده عظمى تستند عليها حياة البشرية ودعامة كبرى يرتكز عليها إبداع وعطاء الإنسانية ومقصد يتطلع لتحقيقه الأفراد والجماعات، ويرتبط ما يطمح اليه المجتمع من رقى وازدهار بقدر ما يتحقق في أرجائه من أمان واستقرار فالجميع يتطلع إلى الأمان الاجتماعي من الآفات التي تهدد بنيان المجتمع بالتصدع مثل الجهل والفقر والمرض، والمخدرات، والجرائم، والانحراف.

وهكذا يتضح أن الأمان الاجتماعي هو عامل فاعل في عملية التنمية وتحسين نوعية الحياة، حيث إنه يؤمن تقديم الخدمات الأساسية التي تساعد في إعداد الإنسان اجتماعياً وتعليمياً وتنظيمياً، وسلوكياً بصورة متواصلة عن طريق الأسرة والتعليم والتدريب والعمل والرعاية الاجتماعية والثقافية ليحيا الإنسان حياة كريمة آمنه، تجعل منه أكثر قدرة على المشاركة والإحساس بالولاء والانتماء والعطاء لمجتمعه (فهمي، محمد سيد،2002،230).

ثالثاً: الدراسات السابقة:

ولعل العرض السابق للمقدمة وكذلك لموضوع تطور الاهتمام بقضايا الفقر والعمالة غير المنتظمة وكذلك ما تم عرضه في المدخل الى مشكلة البحث يؤكد ضرورة عرض الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع هذه الدراسة، وقد رأى البحث تصنيف هذه الدراسات الي محورين اساسيين هما:

أ- المحور الاول: الدراسات المرتبطة بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة.

ب- المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بشبكات الامان الاجتماعي.

أ- المحور الأول: الدراسات المرتبطة بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

1- دراسة (حجازي، سناء محمد 1993م) بعنوان قياس عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة على تطوير خدمات المؤسسات الايوائية" واستهدفت الدراسة اختبار فاعلية هذا النموذج والتعرف علي متغيراته في تطوير أهداف المنظمة، كذلك التعمق بداخل المنظمة ومساعدتها لتقديم الخدمات لعملائها وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير وجدوي لبرنامج التدخل المهني في تطوير خدمات تلك المؤسسات.

2- دراسة (دسوقي، أميمة محمد، 2001م) بعنوان " المتغيرات المرتبطة بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة في المجال الطبي" وهدفت الدراسة إلي التعرف علي المتغيرات المهنية والمتغيرات المؤسسية والمتغيرات المجتمعية التي تؤثر علي ممارسة النموذج بالمؤسسة، وتوصلت الدراسة إلي التأكيد علي أهمية نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في حل المشكلات مما يدعم المنظمة المتميزة، ووجود دلالات إحصائية لتأثير المتغيرات المهنية والمؤسسية والمجتمعية في نموذج العمل مع مجتمع المنظمة علي عمليات التنسيق واتخاذ القرار وحل المشكلات بالمؤسسات.

3- دراسة (مسلم، علي سيد، 2004) بعنوان " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتحسين العلاقات التعاونية للعاملين في المجال الطبي"

واستهدفت الدراسة تقييم برامج التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في زيادة العلاقات التعاونية بين العاملين في المستشفى وكذلك محاولة الارتقاء بعملية التنسيق داخل الوحدات بالمستشفى، وتوصلت الدراسة إلي استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة أدي الي زيادة تحسين العلاقات بين العاملين في المستشفى، والارتقاء بالعملية التنسيقية بين وحدات المستشفى.

4- دراسة (سيد، أحمد يوسف، 2009م) بعنوان " التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل دور الوحدات الحزبية لمساعدة سكان المجتمع المحلي علي حل مشكلاتهم" واستهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة وزيادة وعي أعضاء هيئة المكتب بالوحدة الحزبية لطبيعة دورها في مساعدة سكان المجتمع المحلي، واختبار العلاقة بين برنامج التدخل باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة وتنمية مهارات الاتصال بين أعضاء المكتب بالوحدة الحزبية وسكان المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق إيجابية بين القياس القبلي والبعدي للتدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في تنمية وعي أعضاء المكتب لطبيعة دورها في مساعدة سكان المجتمع المحلي وتنمية مهارة الاتصال بينهم وبين سكان المجتمع المحلي.

5- دراسة (ياسين، إيمان فاروق ، 2010م) بعنوان "التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التطوير التنظيمي للوحدات الاجتماعية " واستهدفت الدراسة اختبار برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتطوير الوحدات الاجتماعية، ومحاولة التوصل لنموذج مهني مناسبي للممارسة المهنية لتحقيق التطوير التنظيمي، أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة بين برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتحقيق التطوير التنظيمي للوحدات الاجتماعية، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي سواء فيما يتصل بمؤشرات التطوير أو مؤشرات رضا المستفيدين، وتنشيط دور الرائدات الاجتماعيات في المجتمع المحلى.

6- دراسة (محمد، احمد مصطفي،2011م) بعنوان " التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة الجمعيات العاملة مع الأطفال المعرضين للخطر علي تحقيق أهدافها" واستهدفت الدراسة اختبار نموذج العمل مع مجتمع المنظمة والاستثمار الفعال لإمكانيات الجمعية من اجل تحقيق أهدافها تجاه الأطفال المعرضين للخطر من خلال رفع كفاءة العاملين بالجمعية والاستعانة بكوادر فنية ذات الصلة، اختبار نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في علاقته بتحسين نوعية الحياة وخفض معدلات الخطر التي يتعرضون لها، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إيجابية بين القياس القبلي والبعدي لصالح التدخل باستخدام النموذج وفعاليته في الاستثمار الفعال لإمكانيات الجمعية وتحسين نوعية حياة هؤلاء الأطفال بخفض معدلات الخطر الذي يتعرضون له.

7- دراسة (احمد، رضا عبد الفتاح، 2016م) بعنوان " نموذج العمل مع مجتمع المنظمة وتحقيق إدارة التميز" واستهدفت الدراسة اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة على تحقيق (الإدارة الاستراتيجية – التركيز على العملاء - تحقيق الرقابة)، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي لصالح

التدخل باستخدام النموذج وفعاليته في تحقيق القيادة الفعالة والتركيز علي المستفيدين مما جعل الوحدات الاجتماعية تحقق التميز المؤسسي.

ب- المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بشبكات الأمان الاجتماعي:

1- دراسة (خزام، مني عطية، 2006) بعنوان " شبكة الأمان الاجتماعي ومواجهة الفقر لسكان المناطق العشوائية " واستهدفت الدراسة تحديد دور شبكة الأمان الاجتماعي في مواجهة مشكلة الفقراء وتحديد المعوقات التي تواجههم في الاستفادة من خدمات شبكة الأمان الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى ضعف خدمات شبكة الأمان تمثلت في خدمات التأمينات والإقراض وإتاحة فرص عمل للفقراء بالمناطق العشوائية، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء العديد من الخدمات التي تعزز شبكة الأمان الاجتماعي بالمجتمع.

2 - دراسة (Leonard P, Erg 2008) بعنوان دور" المنظمات الدينية وشبكة الأمان الاجتماعي في توصيل الخدمات الاجتماعية للفقراء" واستهدفت الدراسة التعرف على ما إذا كانت المنظمات الدينية تخدم الفقراء بطرق تتوافق مع الأنظمة الاتحادية أم لا وتوصلت إلى قدرة المنظمات الدينية في خدمة ذوى الدخل المنخفض بطريقة مهنية وغير متحيزة من الأموال العامة دون تمييز يستكشف الدراسة الأدوار المعاصرة للرعاية الاجتماعية للمنظمات الدينية في هذه البلدان من خلال دراسة مؤسسات الدين والقطاع التطوعي في مجال الرعاية الاجتماعية منذ زمن الثورات الوطنية. يُظهر التحليل المقارن أن مدى التغيير في موقف المنظمات القائمة على الدين في الرعاية الاجتماعية، والآليات الرئيسية التي تؤدي إلى التغيير، هو نفسه بالنسبة للدول في تحقيق الرفاهية.

3- دراسة (حسن، مصطفي حسن، الزغل، علاء علي 2010) بعنوان "فعالية شبكات الأمان الاجتماعي في مصر" واستهدفت الدراسة تحديد دور شبكات الأمان الاجتماعي في توفير فرص عمل جديدة وتحديد الصعوبات التي تواجه تلك الشبكات، ومحاولة التوصل إلى مقترحات تسهم في زيادة فعالية شبكات الأمان الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين المستوي المعيشي وكذلك زيادة إشباع الحاجات الأساسية للفقراء كلما توسعت شبكات الأمان الاجتماعي.

4- دراسة (احمد، أسماء إسماعيل،2011م) بعنوان " شبكة الأمان الاجتماعي وبناء راس المال الاجتماعي بالمجتمع الريفي" واستهدفت الدراسة تحديد دور شبكة الأمان الاجتماعي في بناء التعاون والمساواة والمشاركة المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الخدمات التي تحصل عليها من الصندوق الاجتماعي للتنمية هي مشروعات محدودة الدخل ومشروعات صغيرة ومتناهية الصغر، كما أوصت الدراسة بضرورة تسهيل وتوسيع الحصول على الخدمات.

5- دراسة (فرج، سامية بارح،2011م) بعنوان " تقييم جهود شبكة الأمان الاجتماعي في دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتمكين المرأة الفقيرة " واستهدفت الدراسة محاولة تقييم جهود شبكات الأمان في دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتمكين المرأة الفقيرة، وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلي أن شبكات الأمان الاجتماعي تساهم بدرجة كبيره في دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة الفقيرة والتي تحتاج إلي تمويل بسيط، وتساهم أيضاً في رفع مستوي معيشة تلك الأسر، ويستفاد من هذه الدراسة أن شبكات الأمان الاجتماعي تسهم في توفير مظلة قوية للحماية الاجتماعية للطبقات الفقيرة.

6- دراسة (Ko, Michelle,2012) بعنوان "الطبقات الاجتماعية وشبكة الأمان الاجتماعي والرعاية الصحية " واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الطبقات الاجتماعية في المجتمع واستخدام شبكة الأمان الاجتماعي لمواجهة مشكلة الفقر وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك استجابة مجتمعية كبيرة لشبكة الأمان الاجتماعي.

- يتبين من الدراسات السابقة أن مشكلات الفقراء تتزايد، وتتفاقم وذلك على الرغم من الجهود التي تبذل من قِبل الحكومة أو المنظمات غير الحكومية.
- أكدت الدراسات السابقة على مدى أهمية توافر خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء والبنية الأساسية لإشباع الحاجات الأساسية لهم.
- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة إشباع الحاجات الأساسية للفقراء وخاصة الفئات الفقيرة.
- أما الدراسة الحالية فهي تستهدف تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين من الجمعيات الأهلية باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتدعيم شبكات الامان الاجتماعي.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية النهوض بالفقراء والفئات المهمشة ومدى أهمية العناية بتلك الفئة التي هي في أمس الحاجة إلى شمول قضاياهم ومشاكلهم بالرعاية، وذلك عبر البحث عن حلول عملية لكي يندمجوا في المجتمع ويصبحوا عنصراً فاعلاً ومنتجاً في المجتمع، من خلال تقديم الخدمات الأساسية الاقتصادية والتعليمية والصحية لإشباع الاحتياجات الأساسية للعمالة غير المنتظمة باعتبارها احدى الفئات المحرومة والضعيفة في المجتمع حتى يمكن تحقيق التنمية الشاملة التي نسعى إليها.

لقد انتهى تحليل الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع هذه الدراسة ومشكلتها الى اهمية دراسة المشكلة الحالية الخاصة بتدعيم شبكات الامان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة عن طريق الجمعيات الاهلية وباستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة، ومن دون اللجوء الى تفصيلات التشابه والاختلاف بين المشكلة الحالية والدراسات السابقة إلا ان احداً لم يتطرق الى استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتدعيم شبكات الامان الاجتماعي لدى العمالة غير المنظمة، وهو الاتجاه الذي تبنته الدولة بشدة خاصةً ابان ظهور ازمة كرونا العالمية وكانت مشكلة البحث قد نشأت قبل ذلك ابان تسجيل هذا البحث مما يؤكد اهمية المشكلة وضرورة بحثها والاتجاه نحو تدعيم ما تتطلبه من مهارات مهنية لازمة للجمعيات الاهلية العاملة في هذا الشأن.

هذا فضلاً عن الدراسة الاستطلاعية أيضاً قد اكدت بما لا يدع مجالاً للشك البحثي ضرورة بحث هذه المشكلة والتعرف على ابعادها واساليب معالجتها من خلال التدخل المهني.

وتتحدد المشكلة البحثية في حاجة شبكات الامان الاجتماعي الى التدعيم من جانب الجمعيات الاهلية لتحقيق متطلبات العمالة غير المنتظمة، ومن ثم يتطلب معالجة المشكلة البحثية تدخلاً مهنياً باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتحقيق هذا التدعيم لتلك الشبكات (شبكات الامان الاجتماعي) وقد اسفرت الدراسة الاستطلاعية من ان الجمعيات

الاهلية موضوع الدراسة تحتاج الى تطوير بنسبة 90% والتي ظهرت بصورة واضحة في نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ومن خلال العرض السابق للدراسة الاستطلاعية التي تؤكد حتمية دراسة هذه المشكلة البحثية وبعض الدراسات السابقة تتأكد مشكلة الدراسة الحالية من أن الجمعيات الأهلية تواجه العديد من المشكلات والظروف المتغيرة، بسبب عدم مواكبتها للأساليب الحديثة والمعاصرة في التعامل مع متغيرات العصر ومواكبة التطورات، حيث أغفلت الاهتمام بضرورة تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي ومراعاة احتياجات المستفيدين من العمالة غير المنتظمة، وضعف استجابتها السريعة مع المشكلات من قبل هذه الجمعيات، الأمر الذي أدى إلي ضعف استفادتهم من مظلة شبكات الحماية الاجتماعية التي أنشأتها الدولة لمساعدة العمالة غير المنتظمة علي تحسين المستويات المعيشية لهم.

رابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق هذه الدراسة في تحقيقها لأهدافها من الاعتماد على المدخل التحليلي لنظرية (المنظمات – نموذج العمل مع مجتمع المنظمة)، على النحو التالي:

أ- نظرية المنظمات:

المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة، ومن هنا فان الغرض من إنشاء المنظمة هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها، كما يجب أن يتسم بناء المنظمة بالرسمية وتدوين قواعده ولوائحه وتقسيم العمل بين أعضائه وتوزيع القوة والسلطة بينهم (خاطر،احمد مصطفى،144،2002).

المتطلبات التنظيمية للمؤسسات:

هناك من يحدد أربعة مجموعات أساسية كمتطلبات تنظيمية للمؤسسات وهي كالتالي (عبد اللطيف، رشاد احمد،1999،155):

- الأفراد: وهم الأعضاء العاملون بالمنظمة والذين ينتمون إليها وتمثل هذه المجموعة الموارد البشرية.
- المعدات والأدوات: وتمثل الموارد المادية
- القواعد والإجراءات التي ينتمون إليها في خطة سير العمل بالمنظمة.

ولذلك هناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها وهي: (صادق، نبيل محمد،1998،219)

- توفير تدريب للعاملين يتم من خلاله بث قيم المنظمة لدي العاملين وأعضائها.
- تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة لإيجاد التكامل فيما بينها.
- العمل على حصول المنظمة على الموارد التي تحتاجها من البيئة واللازمة في تحقيق أهدافها.

وتفيد دراسة المنظمات في إطار طريقة تنظيم المجتمع في تفهم المنظم الاجتماعي للمؤسسة، وزيادة قدراته على تحليلها أو تقويمها، بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق التغيير، كما تفيد نظرية المنظمات في شرح كيفية قيام المؤسسة لأدوارها وتفهم نوعية البناء الهيكلي الذي تقوم عليه المؤسسة وما هو البناء الأكثر فاعلية مع نوعية العملاء وطبيعة المشكلات (المليجي، ابراهيم،2003،125).

ب- **نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:** يركز هذا النموذج على إشباع احتياجات أعضاء المنظمة كبيرة الحجم متعددة الأقسام حتى يتمكنوا من أداء الخدمات للعملاء بشكل أكثر إيجابية، حيث يعني هذا التفاعل المهني مع مكونات الجمعية ومجتمعها الذاتي لمساعدتها

علي تقديم خدماتها بشكل يتناسب مع احتياجات العملاء والمستفيدين من خدماتها.

وعرفه عبد الحليم رضا عبد العال بأنه " التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي لمساعدتها على خدمة المواطنين بفعالية متزايدة" (رضا، عبد الحليم،1999،286).

ويمارس العمل مع مجتمع المنظمة من خلال مجموعة من العمليات المهنية التي يمكن للأخصائي الاجتماعي ممارستها عندما يعمل مع مجتمع المنظمة تتمثل في الاتي:

- المساهمة في تطوير المنظمة ذاتها كي تتمكن من التعامل بفاعلية متزايدة مع المجتمع والمستفيدين من خدماتها.

- العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات وحل أي نوع من الاختلاف أو النزاع.

- دراسة الصعوبات التي تواجه العمل المهني بالمنظمة والعمل على حلها.

- المساهمة في وضع علاقة متوازنة بين الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمنظمة كي لا تسيطر القرارات الإدارية على العمل المهني.

- التعرف علي أراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات أي إيجاد عملية محاسبية اجتماعية للمنظمة وتأكيد استمرارية تلك العملية.

- ضمان تأثير سياسة المنظمة بآراء المهنيين وبنتائج عملية المحاسبية الاجتماعية.

- دراسة احتياجات أفراد مجتمع المنظمة حتى تعمل المنظمة على المساعدة في إشباعها ويعتبر ذلك مهمة الأخصائي الاجتماعي.

- التأثير على عملية اتخاذ القرار بالمنظمة لصالح أعضاء المنظمة والمستفيدين من خدماتها وللارتقاء بمستوي العمل المهني بها.

خامساً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية انطلاقاً من عدة نقاط وهي:

1- المسئولية المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية التي تستوجب عليها رصد المشكلات المستحدثة على مجتمعاتنا والمساهمة في مواجهتها.

2- تزايد الاهتمام بشبكات الأمان الاجتماعي وذلك لما تحققه داخل المجتمع من تحسين المستوي المعيشي للأفراد ومساعدتهم على تحقيق الكفاف خاصةً مع الفئات الأقل دخلاً.

3- أهمية الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني الموجودة بالمجتمع التي تمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية، وما يمكن أن تقدمه من برامج، وأنشطة لخدمة المستفيدين منها، وإشباع احتياجاتهم، والمساهمة في حل مشكلاتهم.

4- نموذج العمل مع مجتمع المنظمة وأهميته في التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي لمساعدتها على خدمة المواطنين بفاعلية متزايدة، والتعمق داخل المنظمة لكشف ما بها من سلبيات، وإيجابيات بهدف النهوض وتحقيق التميز في عملها.

5- أثبتت العديد من الدراسات أن الجمعيات الأهلية تواجه العديد من المشكلات والقصور سواء كان داخلياً أو خارجياً، مما جعل الدراسة الحالية تعزيزاً لشبكات الأمان الاجتماعي في هذه المنظمات بما يساعدها على الاستمرار في العمل المهني والتطوير والتقدم لخدمة المستفيدين منها وكذلك المجتمع الذي تتواجد به.

سادساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية للمساعدة في تقديم أفضل خدمة للعمالة غير المنتظمة المستفيدين من خدماتها، من منظور نموذج مهني متخصص من نماذج طريقة تنظيم المجتمع، وبالتالي فإن جهود التدخل المهني في هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق هدف رئيس هو" **استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة وذلك من خلال آليات التدخل المهني**"؛ **وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية:**

1- استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة بأسلوب بناء المعارف الخاصة بشبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية.

2- استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتفعيل الاتصال كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية.

3- استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتفعيل التنسيق كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية.

4- استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتفعيل التكنولوجيا الحديثة كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية.

5- استخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في زيادة التأثير على عملية اتخاذ القرارات للعاملين بالجمعيات الأهلية.

سابعاً: فروض الدراسة:

"يحقق التدخل المهني بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة دعماً لشبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة عند مستوى معنوية (0.01)"

وينبثق من الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

1- يحقق التدخل المهني بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة بأسلوب بناء المعارف دعماً لشبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية عند مستوى معنوية (0.01).

2- يحقق التدخل المهني بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة تفعيل الاتصال كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية عند مستوى معنوية (0.01).

3- يحقق التدخل المهني بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة تفعيل التنسيق كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية عند مستوى معنوية (0.01).

4- يحقق التدخل المهني بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة تفعيل التكنولوجيا الحديثة كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية عند مستوى معنوية (0.01).

5- يحقق التدخل المهني بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة إلى زيادة التأثير على عملية اتخاذ القرارات لدعم العمالة غير المنتظمة للعاملين بالجمعيات الأهلية عند مستوى معنوية (0.01).

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التدخل المهني:

بدأ استخدام مفهوم التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وتنظيم المجتمع بصفة خاصة في كثير من الممارسات الجادة في مصر للوقوف على عائد المعطيات النظرية وتطبيقاتها في الواقع الاجتماعي.

ويشير قاموس الرعاية الاجتماعية (Rita Timms, Noel,108,1992) إلى أن " التدخل المهني يهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامها بالعمليات العلاجية التي تدخل في مواقف الصراع والذي ارتبط بتطبيق النظريات العلمية".

والتدخل المهني يهدف إلى تيسير العلاقات بين الأفراد، وبيئاتهم للتغلب على الظروف التي تعوق مشاركتهم في الأنشطة، أو القيام بوظائف في المجتمع (Tiraberiake and others,201,2002)

والمقصود بالتدخل المهني في دراستنا الحالية: الدور المهني الذي يمارس مع العاملين بالجمعيات الاهلية باستخدام برنامج مهني يتضمن أهداف واستراتيجيات وأدوار واساليب وادوات ومبادئ طريقة تنظيم المجتمع من اجل تدعيم شبكات الامان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الاهلية للعمالة غير المنتظمة.

ويعرف التدخل المهني اجرائياً حسبما تبنته الدراسة الحالية بانه:

- مجموعة من الأنشطة والافعال المهنية التي يقوم بها (المنظم الاجتماعي) الموجه نحو العاملين بالجمعيات الاهلية باعتبارها نسق العميل.

- يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات مثل (تغيير السلوك، تنمية القدرات، التفاعل الجماعي، المشاركة، التعاون).

- يعتمد التدخل المهني على مجموعة من الأدوات مثل (المحاضرات، الندوات، ورش العمل، المناقشة الجماعية).

- يتم تنفيذ التدخل المهني من خلال قيام المنظم الاجتماعي بأداء مجموعة من الأدوار المعنية حسب طبيعة المشكلة ونسق التفاعل مثل (دور الميسر– الوسيط – الإداري – المنسق).

2- مفهوم شبكات الأمان الاجتماعي:

نجد أن مصطلح شبكة الأمان (safety net) قد شاع في بداية الثمانينات من القرن الماضي ويقصد به " التدابير المتعلقة بإغاثة الفقراء من قبل المنظمات الدولية" حيث كانت توصف بانها شبكات للأمان الاجتماعي (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا،2000،81).

وعرفها البعض بانها" الفكرة القائمة على انه في حالة تخفيض ميزانية الدولة فانه يجب أن تبقي بعض المساعدات والبرامج كبديل آخر للأفراد والأسر الذين لا يستطيعون إيجاد الموارد التي يحتاجونها لإشباع حاجاتهم حيث تعد الخدمات الاجتماعية والمساعدات على أنها شبكة أمان تفيد الأفراد في إشباع حاجاتهم"(السكري، احمد شفيق،2000،457).

وتعرف شبكات الأمان الاجتماعي "بأنها مشروع قومي يقضي بالتزام الدول بضمان حد ادني من المعاش لجميع أفراد القوي العاملة ضمن إطار نظام اجتماعي أساسي تديره الدولة ويمول من مصادر غير مباشرة وتشترك الخزانة العامة في تمويلها وفقاً للحاجات الاجتماعية للبلاد"(خزام، منى عطية.

ويمكن تعريف شبكات الأمان الاجتماعي إجرائياً حسبما تتبناه الدراسة الحالية على أنها:

- اليات أنشأتها المجتمعات لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمالة غير المنتظمة.
- تعتمد على برامج ومشروعات متنوعة.
- تستهدف تقديم خدمات تعمل علي تحسين المستوي المعيشي لهم.
- تقدم خدماتها من خلال مجموعة من المنظمات الاهلية والحكومية.

3- مفهوم العمالة غير المنتظمة:

من الملاحظ أن مصطلح العمالة غير المنتظمة أصبح ما يتردد كثيراً في الخطاب السياسي، في الوقت الذي يشيع تداوله بين الأكاديميين ودراساتهم، أما رجال السياسة فهم يستعملون مصطلحات أخرى مرادفة لهذا المصطلح مثل: العمل الحر، الصناعات الصغيرة، وكلها لا تخرج عن كونها أعمالاً يباشرها الأفراد في إطار الاقتصاد غير الرسمي لملاءمته لقدراتهم المادية

وإمكاناتهم التنظيمية (جلبى وآخرون،60،2001).

وتعرف العمالة المنتظمة على أنها" إجمالي عدد الوظائف غير المنظمة في إطار منشآت القطاع المنظم أو منشآت القطاع غير المنظم والمستخدمون في الوظائف غير المنظمة، ولا يتمتعون بالحماية الاجتماعية أو بالحق في بعض إعانات الاستخدام (كالإخطار المسبق بالطرد، أو الفصل، أو الإجازة السنوية، أو المرضية، أو مدفوعة الأجر، أو ما إلى ذلك (معوض، حمدي ،3،2009).

وتعرف العمالة غير المنتظمة بأنها" مجموعة الأعمال التي تتطلب بعض القطاعات الاقتصادية في مواسم معينة أعدادًا كبيرة من العمال مثل الزراعة السياحة، البناء وغيرها، عند نهاية الموسم يتوقف النشاط فيها، مما يستدعي إحالة العاملين بهذه القطاعات (عقون، سليم،12،2010).

وينظر إلى العمالة غير المنتظمة إلى الوظائف التي يكون فيها مكان عمل المستخدم خارج مقر منشأة صاحب العمل، وهو نوع من العمل لا تطبق فيه لوائح العمل أو لا تنفذ فيها أو لا يتقيد بها لأي سبب من الأسباب".

ويمكن تعريف العمالة غير المنتظمة إجرائياً على النحو التالي:

- أفراد يعملون بصورة غير دائمة أو مستمرة طوال العام.
- يعملون لدي آخرين في أماكن مختلفة ومتفرقة دون أن يكونوا أصحاب عمل أو ملاك له.
- عمالة غير ثابتة في علاقة العمل.
- عدم وجود منشآت ثابتة لهم.

2-الأسس الفلسفية التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

يعتمد برنامج التدخل المهني على المنطلقات النظرية التالية:

أ- التراث النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة التي لها أساليبها الفنية من مهارات ووسائل وأدوات مهنية يعتمد عليها المنظم الاجتماعي وما تحتويه من نماذج ومبادئ واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار، تساعد في دعم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية.

ب- الإطار النظري للدراسة والذي يوضح أهمية شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية لتنفيذ خطة الدولة في دعمها وتعزيزها لتحقيق مستوى أفضل من الخدمات للمستفيدين من العمالة غير المنتظمة للوصول لمستوى معيشي مناسب.

ج- الدراسات السابقة وما توصلت إليه في موضوعات مشابهة وقريبة من شبكات الأمان الاجتماعي وأهميتها في تحسين المستوي المعيشي للعمالة غير المنتظمة باعتبارها المظلة الرئيسية في تقديم الخدمات.

د- النماذج العلمية الموجهة للدراسة، نموذج العمل مع مجتمع المنظمة، نظرية المنظمات.

3- ضوابط برنامج التدخل المهني: هناك العديد من الضوابط التي يسعى الباحث أن يوليها اهتماماً خاصاً في الدراسة الحالية ومن هذه الضوابط ما يأتي:

هـ- وجود درجة كبيرة من التجانس بين المبحوثين من عينة الدراسة.

و- محاولة أن يكون مقياس الدراسة على درجة كبيرة من الصدق والثبات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجه.

ز- تحديد المتغير التابع في الدراسة وهو" تدعيم شبكات الأمان الاجتماعي" تحديداً دقيقاً حتى لا يحدث غموض في فهمه وتفسيره.

ح- اختيار مدة مناسبة للتدخل المهني وهي (6) شهور وذلك حتى لا يكون للمؤثرات الخارجية أثر كبير في التأثير على نتائج التدخل المهني.

4- محددات برنامج التدخل المهني: -

أ- **<u>أهداف برنامج التدخل المهني</u>:** إن أهداف التدخل المهني ما هي إلا إجابة على سؤال مؤداه؛ ماذا يريد المنظم الاجتماعي أن يفعل مع النسق الذي يتدخل معه، أو بمعنى آخر ماهية التغيير الذي يريد المنظم الاجتماعي الذي يحدثه لصالح النسق الذي يعمل معه، ولذلك يستهدف التدخل المهني بإحداث تأثيرات محددة باستخدام الوسائل والأدوات المناسبة في ضوء تقدير الموقف وفي ضوء النظريات العلمية المفسرة لذلك(رجب، إبراهيم عبد الرحمن،2000،100) ، **والهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني هو تدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية، ويتحقق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:**

1- بناء المعارف الخاصة بشبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية، من خلال ما يأتي:

أ- التعرف على مفهوم شبكات الأمان الاجتماعي.

ب- التعرف على برامج شبكات الأمان الاجتماعي.

ج- التعرف على برامج الدعم المقدم للعمالة غير المنتظمة.

د- التعرف على برنامج فرصة وشروطه وخدماته والجهات الممولة والمشاركة.

2- الاتصال كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية، من خلال ما يأتي:

أ- التعرف على مفهوم الاتصال في شبكات الأمان الاجتماعي.

ب- تحديد أشكال الاتصال التي تستخدمها شبكات الأمان الاجتماعي.

ج- أهمية الاتصال داخل شبكات الأمان الاجتماعي.

3- التنسيق كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية، من خلال ما يأتي:

أ- التعرف على مفهوم التنسيق في شبكات الأمان الاجتماعي.

ب- أهداف التنسيق في شبكات الأمان الاجتماعي.

ج- أهمية التنسيق داخل الجمعيات الأهلية.

4- التكنولوجيا الحديثة كآلية لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية، من خلال ما يأتي:

أ- التدريب على استخدام التكنولوجيا وبرامج الكمبيوتر للعمل بفعالية وخدمة العملاء من العمالة غير المنتظمة.

ب- التدريب على استخدام شبكات الأنترنت في التواصل مع الجهات المسئولة عن برامج شبكات الأمان الاجتماعي.

ج- التدريب على عمل قاعدة بيانات الكترونية للفئات المستحقة من العمالة غير المنتظمة للاستفادة من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي.

د- التدريب على برامج الأوفيس(ورد - اكسيل - بوربوينت- أكسيس).

5- التأثير في عملية في اتخاذ القرارات بالجمعية لصالح العمالة غير المنتظمة، من خلال ما يأتي:

أ- اشكال القرارات التي تتخذها إدارة الجمعية.

ب- اتخاذ القرارات في ضوء احتياجات العملاء.

ج- اتجاهات اتخاذ القرارات أفقية أو رأسية.

د- اتخاذ القرارات تتفق مع آراء العاملين.

ب- <u>المبادئ التي يقوم عليها البرنامج</u>: - تعتمد الدراسة الحالية على العديد من مبادئ الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ومن هذه المبادئ ما يأتي: -

1- مبدأ المشاركة: ويعتمد مبدأ المشاركة على مشاركة كافة العاملين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة مع الجهات المشاركة في برامج شبكات الأمان الاجتماعي وذلك لتحسين مستوي معيشة العمالة غير المنتظمة، كذلك تعاون العاملين أنفسهم ومشاركتهم في الدورات التدريبية المختلفة لتطبيق البرنامج بشكل يتلاءم مع وصول الخدمة لمستحقيها من العمالة غير المنتظمة ورفع مستوى معيشتهم، وذلك أيضاً من خلال المشاركة في تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الباحث.

2- **مبدأ التنسيق:** وهو عملية إقامة علاقة مناسبة مع العاملين بالجمعيات الأهلية محل البحث والجهات المسئولة عن مشروعات شبكات الأمان الاجتماعي لربط تلك الخدمات في إطار تعاوني يساعد على وصول الخدمة للمستفيدين من العمالة غير المنتظمة، وكذلك التنسيق مع

مديرية التضامن الاجتماعي والتي تعتبر الهيئة الرسمية التي تتعاون مع شبكات الأمان الاجتماعي، وأيضاً التنسيق بين الجمعيات محل الدراسة والجمعيات الأخرى في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

3- **مبدأ استثمار الموارد المتاحة**: يتواجد في كل جمعية أهلية نوع من الموارد " البشرية والمادية" قد لا تتوفر في جمعية أخرى مما يؤكد الحاجة إلى استثمار تلك الموارد وتطويعها لخدمة العاملين بالجمعية بما يعود على المستفيدين من خدمات تلك الجمعيات، وكذلك استثمار تلك الموارد في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

4- **مبدأ المسئولية الاجتماعية**: وذلك من خلال تحمل العاملين بالجمعيات الأهلية مسئوليتهم الاجتماعية تجاه توفير الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة وتوفير مستوى معيشي مناسب لتلك الفئات يساعدهم على العيش بكرامة داخل المجتمع.

5- **مبدأ الاستعانة بالخبراء والمتخصصين**: وذلك أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني حيث يستعين الباحث ببعض المتخصصين في دعم شبكات الأمان الاجتماعي للعملين بالجمعيات الأهلية لتحقيق الغاية منها وهو مساعدة العمالة غير المنتظمة والاستفادة من خدمات ومشروعات شبكات الأمان الاجتماعي.

6- **مبدأ التقويم**: وذلك من خلال المتابعة المستمرة للعمل المهني الذ يقوم به الباحث مع العاملين

بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، وكذلك تقويم الجهود المصاحبة لتنفيذ البرنامج والتي يقوم بها العاملين بالجمعيات الأهلية.

د- الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني: -

الاستراتيجية(نوح، وآخرون1994،79):هي المنهج الذي يتبعه الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع، حيث تستخدم الاستراتيجيات في تنظيم المجتمع على أنها المنهج الذي يتبعه المنظم الاجتماعي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع، لتحقيق أهداف الطريقة، ومدى الجهد المطلوب ونوع وقيمة التكاليف اللازمة لإحداث التغيير.

وسوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الاستراتيجيات لدعم شبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالمنظمات الأهلية وهي على النحو التالي:

1- استراتيجية التعليم والتدريب: وتستخدم هذه الاستراتيجية؛ لزيادة معارف العاملين بالمنظمات الأهلية عن شبكات الأمان الاجتماعي والخدمات التي تقدمها للعمالة غير المنتظمة، وتدريبهم على التحقق الميداني للحالات المستحقة واهميه التواصل مع الجهات المنفذة لمشروعات شبكات الأمان الاجتماعي ومقدمي الخدمة وتدريبهم على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لخدمة العملاء من العمالة غير المنتظمة، والوسائل المستخدمة في تسجيل العملاء المستهدفين من الخدمات كأجهزة الكمبيوتر.

2- استراتيجية البناء المعرفي: وتستخدم تلك الاستراتيجية في تقديم المعارف، والمعلومات للعاملين بالجمعيات عن شبكات الأمان الاجتماعي والخدمات التي تقدمها للعمالة غير المنتظمة

من حيث: مفهومها، أهميتها، أشكالها، ومجالاتها في المجتمع، حتى يكون العاملون بالمنظمة على وعي وعلم ودارية بكيفية الاستفادة من الخدمات المقدمة من شبكات الأمان الاجتماعي.

3- **استراتيجية التنسيق**: ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لدعم التنسيق من جهود الأفراد والجماعات والجهود الحكومية المبذولة للمساهمة في صنع القرار، وذلك حتي لا تتعارض هذه الجهود، وبالتالي يسهل تحقيق الأهداف دون تعارض بينهما تتناسب هذه الاستراتيجية مع طريقه تنظيم المجتمع في ضوء نموذج العمل مع مجتمع المنظمة الذي يستهدف تحقيق التنسيق بين الخدمات داخل المنظمات لمنع التكرار والازدواجية في تقديم الخدمات المقدمة.

4- **استراتيجية الإقناع**: تعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات المهمة التي يستخدمها المنظم الاجتماعي أثناء الممارسة المهنية، ويمكن استخدامها مع العاملين بالجمعيات الأهلية عن طريق إعداد لقاءات وندوات للعاملين بالجمعية لكي يتعرفوا على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي وما يمكن أن تحققه من مكاسب للفئات الفقيرة وخاصة العمالة غير المنتظمة التي تقدم لهم الجمعية الخدمات (خاطر، احمد مصطفى1984،243).

5 - **استراتيجية المشاركة**: تقوم هذه الاستراتيجية على إتاحة الفرصة وتهيئة المناخ والظروف المواتية لمشاركة العاملين بالجمعيات الأهلية في عملية اتخاذ القرارات مع إدارة الجمعية ومع اللجان التي يعملون بداخلها لصالح العمالة غير المنتظمة بما يحقق مصالح العملاء المنتفعة من الجمعية، كذلك إشراك العملين في الجمعية في عملية صنع القرارات مع الجهات المنفذة لمشروعات شبكات الأمان الاجتماعي (صادق، نبيل، واخرون،2006،242).

ومن الممكن أن يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذه الاستراتيجية بإشراك العمالة غير المنتظمة بأنفسهم في حل المشكلات التي تواجههم وتحديد أولوية هذه المشكلات، ومن ثم يستطيع المنظم الاجتماعي الاتصال والتنسيق مع شبكات الأمان الاجتماعي المعنية بتصميم البرامج والمشروعات لإتاحة الفرصة لتلك العمالة غير المنتظمة باعتبارها احدى تلك للفئات المستفيدة من خدماتها.

6- **استراتيجية التفاعل**: تستخدم استراتيجية التفاعل كوسيله لإتاحة الفرص لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة مثل تحديد الأولويات أو صنع القرارات بتفاعل الأفراد معاً، وهذا يساعد على نمو قدراتهم على التفاعل في العملية التخطيطية حيث يساعد ذلك في الخروج بمقترحات وأراء جديده حول المشكلة وبالتالي تحقيق الأهداف المراد الوصول لها.

ويمكن من خلال تلك الاستراتيجية يستطيع المنظم الاجتماعي استخدامها في توجيه التفاعل بين المشاركين أثناء بممارسه الأنشطة وذلك بالعمل على إتاحة الفرصة لمعرفة مشكلات العمالة غير المنتظمة لزيادة قدرات العاملين على تحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم، كما يستطيع المنظم الاجتماعي إقامة علاقات طيبه تسمح لهؤلاء بتحقيق أقصى استفادة ممكنه من برامج ومشروعات شبكات الأمان الاجتماعي.

هـ- الأساليب التدريبية (التكتيكات) التي يعتمد عليها البرنامج:

إن تحقيق أهداف التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لا يأتي فقط من خلال الالتزام بالمبادئ المهنية، ولا من خلال اتباع خطوات المنهج العلمي، ولكن لابد من استخدام الأداة

السليمة لتحقيق كل ذلك، فالأدوات هي الوسائل التي يستطيع من خلالها المنظم الاجتماعي أن يحقق أهداف التدخل المهني.

وتعتبر التكنيكات من الأساليب الفعالة التي يمكن من خلالها تطبيق الاستراتيجيات (محمد، عبد الفتاح،2002،277) وسوف يستخدم الباحث في اطار برنامج التدخل المهني عدة أساليب مهنية تتفق مع موضوع التدخل المهني وهي على النحو التالي:

1- الاتصالات المفتوحة والمستمرة مع العاملين بالجمعيات الأهلية عينة الدراسة وكذلك المتخصصين في شبكات الأمان الاجتماعي ومديرية التضامن وجميع الأطراف المشاركين في برنامج التدخل المهني.

2- الشرح والتوضيح باستخدام الأنشطة المختلفة لإبراز الحقائق أمام العاملين بالجمعيات الأهلية المشاركين في برنامج التدخل المهني وذلك عن آليات شبكات الأمان الاجتماعي والفئات المستحقة ومدى احتياج تلك الفئات لمثل هذه البرامج.

3- التشجيع والتوجيه للعاملين بالجمعيات الأهلية المشاركين في برنامج التدخل المهني.

4- المناقشات الجماعية مع العاملين بالجمعيات الأهلية المشاركين في برنامج التدخل المهني.

5- تبادل الآراء مع العاملين بالجمعيات الأهلية المشاركين في برنامج التدخل المهني.

6- العمل المباشر والمشترك مع العاملين بالجمعيات الأهلية والمتخصصين في برنامج التدخل المهني لصالح الفئات المستحقة من العمالة غير المنتظمة.

7- الندوات والمحاضرات وورش العمل المختلفة والزيارات الميدانية.

8- استخدام الوسائل السمعية والمرئية.

9- تعديل الاتجاهات والأفكار.

و- المهارات التي يمكن استخدامها في برنامج التدخل المهني:

1- المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية: يقوم الباحث من خلال هذه المهارة بتدريب الأعضاء على العمل الجماعي مع بعضهم البعض من خلال الأنشطة الجماعية التي تم ممارستها باستخدام تكنيك لعب الدور والمناقشة الجماعية وغيرها من التكنيكات التي سوف يستخدمها الباحث في برنامج التدخل المهني.

2- المهارة في إقامة وتكوين العلاقة المهنية الجيدة: وتكون مع جميع الانساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني، وسوف يحاول الباحث في هذه المهارة بناء العلاقة المهنية مع العاملين بالجمعيات الأهلية المشاركين في تنفيذ برنامج التدخل المهنيلدعم شبكات الأمان الاجتماعي.

3- المهارة في العمل المشترك: وقد يستخدم الباحث هذه المهارة من خلال منح الطالب الشعور بالرضا لكونه فردًا في هذه الجماعة، ومساعدته على التمتع بدرجة عالية من الولاء للجماعة من خلال تبادل المعلومات بين أعضاء جماعة المهام ومساعدتهم في التعبير عن اتجاهاتهم الإيجابية نحو الزملاء والمدرسين وإدارة المدرسة.

4- المهارة في الإنصات للآخرين: وقد يستخدم الباحث هذه المهارة من أجل مساعدتهم على فهم احتياجاتهم ومشكلاتهم ومعرفة آراء العاملين والمسئولين في الأنشطة التي تقدم، ومحاولة الاستماع لهم للاستفادة من المعلومات أو الأفكار التي تعرض لهم.

5- المهارة في الاتصال: وتتمثل في أنسب وسائل الاتصال بالعاملين بالجمعيات الأهلية المشاركين في برنامج التدخل المهني وذلك لتحقيق أهداف البرنامج وكذلك مشاركتهم في أنشطة البرنامج(ندوات - محاضرات - ورش عمل - مناقشات جماعية - زيارات) مما يساعدهم على اكتساب المعارف والمهارات والخبرات التي تؤدي إلى دعم شبكات الأمان الاجتماعي والعمل بفعالية للوصول إلى الغاية وهي وصول خدمات شبكات الأمان الاجتماعي للعمالة غير المنتظمة باعتبارها المظلة الرئيسية في الحماية الاجتماعية.

6- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات واللقاءات: حيث يتطلب ذلك أن يكون المنظم الاجتماعي

واعيًا وماهرًا أثناء إدارة العمل مع العاملين والمسئولين بالجمعية الأهلية بحيث يتأكد دائمًا أن الاجتماع أو الندوة أو اللقاء أو المقابلة تسير في اتجاه يحقق الهدف الذي خطط من أجله.

7- المهارة في وضع الخطط وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها: حيث إن التخطيط لابد وأن يبنى دائماً على احتياجات المستفيدين من خدمات المنظمة، ولذا فلابد للأخصائي الاجتماعي أن يحدد ما هي احتياجات العمالة غير المنتظمة وأن يسهم في إشباع احتياجاتهم سواء كانت هذه الاحتياجات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية من خلال خطة واعية ويتابع تنفيذها بالتنسيق مع كل الأطراف التي يمكن الاستفادة منها.

8- مهارة مساعدة العاملين على الاستفادة من برنامج التدخل المهني.

9- مهارة الملاحظة الجيدة. **10- مهارة التفاعل.**

11- مهارة التأثير على متخذي القرار. **12- مهارة التسجيل.**

13- مهارة استثمار الموارد المتاحة الجيدة. **14- مهارة تحديد الأولويات.**

15- مهارة التغلب على الصعوبات. **16- مهارة التفاوض.**

17- مهارة وضع وتصميم البرامج. **18- مهارة حل المشكلة.**

ز- <u>الأدوات (الوسائل) المهنية التي يعتمد عليها البرنامج</u>:-

وهي الوسائل التي يمكن من خلالها يستطيع المنظم الاجتماعي أن يحقق أهداف التدخل المهني، ومن هذه الأدوات ما يأتي:

1- المقابلات: حيث يتم إجراء المقابلات مع جميع الانساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني، سواء كانت مقابلات فردية أو جماعية أو مشتركة وذلك بهدف تنظيم العمل وتنسيق الجهود والحصول على بيانات، أو معلومات، أو لإعطاء بيانات أو معلومات أو لتصحيح مفاهيم وأفكار خاطئة أو للإقناع بأفكار معينة وذلك لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي.

2- الاجتماعات: وتستخدم الاجتماعات مع بعض الانساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني، وذلك من خلال إجراء بعض الاجتماعات مع العاملين بالجمعيات الأهلية المشاركين في برنامج التدخل المهني، وكذلك إجراء بعض الاجتماعات للمنفذين لبرنامج التدخل المهني الذين يتم اختيارهم حسب مجال خبرتهم وذلك لإنجاز وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه.

3- الندوات والمحاضرات: وتكون لشرح وتوضيح المعارف الخاصة بشبكات الأمان الاجتماعي للعاملين بالجمعيات الأهلية عينة الدراسة، وأيضاً إكسابهم مهارة التأثير على عملية اتخاذ القرارات لصالح العاملين والمستفيدين من الجمعيات الأهلية.

4- ورش العمل: وذلك لتدريب العاملين بالجمعيات الأهلية على اكتساب مهارات استخدام شبكة الأنترنت واستخدام برامج الحاسب الألى، ووسائل التكنولوجيا الحديثة، للعمل بكفاءة داخل الجمعيات الأهلية، استخدام شبكات الأنترنت في التواصل مع الجهات المسئولة عن برامج شبكات الأمان الاجتماعي ومعرفة أهمية وسائل التواصل الاجتماعي لنشر خدمات شبكات الأمان الاجتماعي، استخدام البريد الإلكتروني في سرعة الاستجابة لشكاوى العمالة غير المنتظمة.

5- المناقشات الجماعية: تمثل المناقشات الجماعية أفضل الأدوات في الاجتماعات لعرض وتحليل الموضوعات والمواقف المختلفة، بغرض الاتفاق والوصول إلى الحلول بشأنها(نوح، محمد عبدالحي،1998،98) ، ويتم استخدام المناقشات الجماعية باستمرار مع العاملين بالجمعيات الأهلية أثناء برنامج التدخل المهني من خلال مناقشة شبكات الأمان الاجتماعي وخدماتها وكذلك المعوقات التي تواجههم في العمل المهني داخل الجمعيات الأهلية.

6- الاتصالات التليفونية: ويتم استخدامها باستمرار مع العاملين بالجمعيات الأهلية أثناء برنامج التدخل المهني من خلال تحديد المواعيد أثناء البرنامج وأيضاً الاتصالات مع الخبراء المشاركين في البرنامج.

7- التسجيل وكتابة التقارير: ويقصد به تدوين جميع الأعمال والأنشطة التي يمارسها الباحث أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني، من خلال تسجيل اللقاءات والمحاضرات للاستفادة منها في معرفة الفروق فيما بعد.

8- استخدام الكمبيوتر وشبكات الأنترنت: حيث أضحت من الضرورات اللازمة في العمل المهني لتسهيل تقديم الخدمات، وكذلك إكساب العاملين مهارات استخدام برامج الحاسب الألى التي تفيد في عملية تسجيل بيانات المستفيدين، والتواصل المستمر مع شبكات الأنترنت لمتابعة كل ما هو جديد في الخدمات التي تقدمها شبكات الأمان الاجتماعي.

ح: الأدوار المستخدمة في برنامج التدخل المهني: يمكن القول بأن مفهوم الدور المهني في طريقة تنظيم المجتمع يشير إلى السلوك المهني الذي يقوم به الإخصائي الاجتماعي أثناء قيامه بعمله، وهناك مجموعة من الأدوار المهنية التي يمكن استخدامها في برنامج التدخل المهني طبقاً لنوع الأهداف، وقد يتم الاستعانة بمجموعة من الأدوار مثل:

1- دور المنظم الاجتماعي كممكن: سوف يقوم المنظم الاجتماعي بمساعدة العمالة غير المنتظمة من القيام بمسئولياتهم ومعرفة مالهم وما عليهم من حقوق وواجبات تجاه المجتمع الذي ينتمون إليه، ومحاولة تسهيل قيام العاملين والمسئولين بأدوارهم في تطوير الخدمات

المقدمة للعمالة غير المنتظمة، ولا يتوقف الأمر عند ذلك، بل أنها تعمل على تطوير وتنمية الخدمات التي يحصل عليها المستفيدين من الجمعيات الأهلية(Kim hyuhg shik,103,2010).

2- دور المنظم الاجتماعي كوسيط: ويمكن للمنظم الاجتماعي أن يستخدم هذا الدور في حالة عدم دراية أفراد المنظمة بالبرامج والمشروعات المتاحة في المجتمع عن طريق شبكات الأمان الاجتماعي فيقوم المنظم الاجتماعي بممارسة دور الوساطة لتعريف المستفيدين بالمصادر والموارد الموجودة في المجتمع وكيف يصلون إليها(إبراهيم، سيد سلامه،2002،210).

3- دور المنظم الاجتماعي كمنمي: ويمكن للمنظم أن يمارس دوره كمنمى لتحقيق التعاون والانتماء بين العمالة غير المنتظمة والمجتمع المحلى الذي يتواجدون به، وهذا الدور يسعى لتحقيق الأهداف العملية من خلال التعامل مع قيادات المجتمع المهنية والشعبية للتأثير على المجتمع وحث المجتمع على المشاركة في البرامج والمشروعات التنموية وتوفير المعلومات والبيانات المناسبة للاستفادة من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي.

4- دور المنظم الاجتماعي كمدافع: ففي إطار اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالمدافعة كانعكاس لاهتمام المهنة بتلك القضية كان من الطبيعي أن تتجه المدافعة في إطار طريقة تنظيم المجتمع بمشاركة العملاء للضغط من أجل الحصول على المكاسب للعمالة غير المنتظمة باعتبارها إحدى الفئات المهمشة، كما تعمل على تيسير حصول أصحاب الحقوق على حقوقهم من خلال العمل معهم أو مع الطرف الأخر لإقناعه بتقديم الحقوق لأصحابها (عثمان، سوسن،240،2008).

5 - **دور المنظم الاجتماعي كإداري:** ويمكن للمنظم الاجتماعي أن يظهر هذا الدور من خلال تحديد المواعيد، وإعداد المكان، وتحديد الإدارة التي يتم من خلالها تطبيق برنامج التدخل المهني.

6- **دور المنظم الاجتماعي كمستثير:** وذلك بالنسبة للعاملين المشاركين في البرنامج سواء استثارتهم للاستفادة من البرنامج التدريبي، أو استثارتهم بأهمية دورهم في تفعيل تطوير الخدمات المقدمة للعمالة غير المنتظمة.

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية في الخدمة الاجتماعية، والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أساسيين الأول المتغير المستقل وهو (متغيرات برنامج التدخل المهني) والآخر تابع وهو (تدعيم شبكات الامان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة).

2- منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي حيث إنه يتفق مع طبيعتها من حيث أهداف الدراسة ونوع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم التجريبي الذي يقوم على القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام جماعة تجريبية واحدة من العاملين بالجمعيات الاهلية لقياس المتغير التابع لديهم، ثم إدخال المتغير المستقل وهو استخدام البرنامج التدريبي باستخدام معارف ومهارات نموذج العمل مع مجتمع المنظمة، ثم إجراء القياس مرة أخرى

وتحديد الفروق بين القياسين، وقد قامت الدراسة على التصميم التجريبي وهو تصميم متعدد الخطوط القاعدية، والذي يقوم على استخدام مجموعة واحدة تعمل كمجموعة تجريبية وضابطة في نفس الوقت.

3- أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة علي مجموعة من الأدوات التي تتفق مع طبيعة الدراسة والنموذج المهني المستخدم وقد تحددت هذه الأدوات فيما يلي:

1- مقياس مستوى شبكات الامان الاجتماعي (من إعداد الباحث).

2- برنامج التدخل المهني لتدعيم شبكات الامان الاجتماعي (من إعداد الباحث).

4- مجالات الدراسة:

حيث اشتملت الدراسة على ثلاث مجالات وهي كالتالي:

أ: المجال المكاني للدراسة: تم تطبيق البرنامج في مقر نادي المعلمين بطما نظراً لتوفر قاعة تدريبية بها وملاءمتها لتنفيذ البرنامج من حيث الموقع والتجهيزات، إضافة إلى موافقة المسئولين بالجمعيات الاهلية ومديرية التضامن الاجتماعي بسوهاج على تنفيذ البرنامج هناك.

ب- المجال البشري للدراسة: طبقت الدراسة على عينة عمدية من العاملين بالجمعيات الاهلية بمركز ومدينة طما.

جـ- المجال الزمني للدراسة: تمثل المجال الزمني للدراسة بشقيها النظري والعملي حوالي عامين من تاريخ 2020/2/20 وحتى 2020/12/20.

سابعاً: نتائج الدراسة:

الفروق بين متوسطات درجات المقياس ككل (القبلي – البعدي – التتبعي):

الجدول الاتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المقياس ككل وحجم الأثر لمقياس مستوى شبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة (ن=40)

البعد	التطبيق	ـ س	ع	درجة الحرية	قيمة اختبار T-Test	حجم الأثر	نسبة التباين $ر^2$
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلي	124.80	23.18	39	**48.847	7.72	%98.39
	القياس البعدي	308.90	5.84				
	القياس القبلي	124.80	23.18		**49.317	7.79	%98.38
	القياس التتبعي	310.05	5.93				
	القياس البعدي	308.90	5.84		**4.162	0.66	%0.40
	القياس التتبعي	310.05	5.93				

*دال عند مستوي معنوية 0.05 **دال عند مستوي معنوية 0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين " القبلي والبعدي " للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة حيث إن قيمة ت المحسوبة (**T-Test** = 48.847**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01).

وجاء حجم التأثير = (7.72) أي أكبر من (0.8) لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبير، بينما جاء نسبة التباين (ر2 = 98.39) أي أن (98.39%) من التغيير في درجات المبحوثين ترجع لبرنامج التدخل المهني وما يتضمنه من أنشطة لها تأثير إيجابي على عينة الدراسة ومن ثم قبول فرض الدراسة الرئيسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين " القبلي والتتبعي " للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالتدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة حيث أن قيمة ت المحسوبة (**T-Test** = 49.317**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01).

وجاء حجم التأثير = (7.79) أي أكبر من (0.8) لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبير، بينما جاء نسبة التباين (ر2= 98.38) أي أن (98.38%) من التغيير في درجات المبحوثين ترجع لبرنامج التدخل المهني وما يتضمنه من أنشطة لها تأثير إيجابي على عينة الدراسة ومن ثم قبول فرض الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين " البعدي والتتبعي " للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالتدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لبعد التأثير على عملية اتخاذ القرارات لدعم العمالة غير المنتظمة حيث أن قيمة ت المحسوبة (**T-Test** = 4.162**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01).

وجاء حجم التأثير= (0.66) أي اصغر من (0.8) لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني صغير، بينما جاء نسبة التباين (ر2 = 0.40) أي أن (0.40%) من التغيير في درجات المبحوثين ترجع لبرنامج التدخل المهني وما يتضمنه من أنشطة لها تأثير إيجابي عليهم وهي نسبة ضعيفة للغاية من ثم عدم قبول الفرض الفرعي الدراسة، وبناء على ما سبق من نتائج نستخلص: ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي يحتوي على أنه (توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة وتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة).

أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة: "من المتوقع أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع، وتدعيم شبكات الامان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة"، حيث ثبت وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع، وتدعيم شبكات الامان الاجتماعي لدى العمالة غير المنتظمة، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطي

درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية علي المقياس وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (48.847)، وذلك في ضوء صحة الفروض الفرعية التالية.

1- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعد المعارف الخاصة بشبكات الامان الاجتماعي وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (**41.158**).

2- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعد تفعيل الية التنسيق وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (**38.765**).

3- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعد التأثير على اتخاذ القرارات وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (**27.962**).

المراجع:

الجهاز المركزي للإحصاء (2020)، مصر في أرقام، تقرير الربع الأول.
رجب، إبراهيم عبد الرحمن (2000): الإسلام والخدمة الاجتماعية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
ليلة، على (2002)، دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
زكريا، إيمان (2008)، دور وزارة القوي العاملة والهجرة في مكافحة البطالة، المجلس القومي لحقوق الإنسان، البطالة - الواقع والحلول، القاهرة، المطبعة الإسلامية الحديثة.
المغربي، لمياء محمد (2015)، البطالة في الوطن العربي، المشكلة وآليات المعالجة، القاهرة، جامعة الدول العربية - الأمانة العامة، العدد161.
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2006)، أساليب وآليات استهداف الفقراء، دراسة منهجية، القاهرة، أكتوبر.
نوح، محمد عبد الحي، وآخرون (1994): تنظيم المجتمع، نماذج ونظريات علميه، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.
نوح، محمد عبد الحي (1998): الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع- قاعدة علمية - قيم - مهارات، القاهرة، دار الفكر العربي.
ابراهيم، سيد سلامة (2002): أسس ومداخل الممارسة في تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
محمد، عبد الفتاح محمد (2002): الأسس النظرية لأجهزة تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
النمر، هدي صالح (2018)، التصنيع والتنمية المستدامة، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي، المجلد26، العدد الاول.
طبالة، زينات محمد (2016)، عرض تقرير التنمية البشرية، برنامج الأمم المتحدة المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، مج24 ،ع2.
رضا، عبد الحليم (1999)، السياسة الاجتماعية، أيدولوجيات وتطبيقات عالمية ومحلية، القاهرة، الثقافة للطباعة.
Fisher. J: Non Governments(1999) :NGOs and the political Development of the Third World ,USA, Kumarian, press.
جامعة الدول العربية (2006)، الملتقي الثالث لمنظمات المجتمع المدني ودورها في التنمية، الدوحة، المنظمة العربية للتنمية والادارة.
علي، عبد القادر علي (2002)، الفقر، مؤشرات القياس والسياسات، المعهد العربي للتخطيط، المجلد الأول، ع الأول.
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا(2015)، التقرير العربي للتنمية المستدامة، كرامة الإنسان ورفاهه، العدد الأول.
محمد، هدي توفيق (1999)، تفعيل دور المنظمات الأهلية في ظل العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الثامن.

عبد الرازق، عادل رضوان (2017)، دور المنظمات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية، القاهرة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 175، ج 2.

رضا، عبد الحليم (1987)، تنظيم المجتمع اتجاهات ومجالات الممارسة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب، جامعة حلوان.

محمد، سيد حسين محمد (2015)، المتطلبات التربوية للعمالة الموسمية كمدخل للتنمية البشرية في محافظة أسيوط دراسة تقويمية، رسالة ماجستير منشورة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 31، العدد الأول.

قنديل، أماني (1998)، العمل الأهلي والتغير الاجتماعي، منظمات المرأة والدفاع والرأي والتنمية في مصر، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

فهمي، محمد سيد (2002)، الرعاية الاجتماعية وتحقيق الأمن الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حجازي، سناء محمد (1993)، قياس عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة على تطوير خدمات المؤسسات الايوائية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

سعيد، محمد محمد (2000)، التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتحسين الأداء بوحدات التامين الصحي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، أميمة دسوقي (2001)، المتغيرات المرتبطة بنموذج العمل مع مجتمع المنظمة في المجال الطبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مسلم، علي سيد (2004)، التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتحسين العلاقات التعاونية للعاملين في المجال الطبي، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، مجلد22، العدد48.

أمل جابر حسن (2016)، تفعيل دور المجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين لتحقيق أهدافه من منظور نموذج العمل مع مجتمع المنظمة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

رضا عبد الفتاح احمد (2016)، نموذج العمل مع مجتمع المنظمة وتحقيق إدارة التميز، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

حسن، مصطفي حسن (2010)، فعالية شبكات الأمان الاجتماعي في مصر، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين، المجلد7، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

جلبي وآخرون (2001)،"القطاع غير الرسمي في مدينة القاهرة، المجتمع المحلى وملامح القطاع غير الرسمي، القاهرة، التقرير الثاني، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

معوض، حمدي (2009)، مدي توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للعمالة غير المنتظمة من خلال النقابات، وزارة القوي العاملة والهجرة، القاهرة، الإدارة المركزية للتطوير الإداري.

عقون، سليم (2010)، قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة - دراسة قياسية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.

عثمان، سوسن، وآخرون: أجهزة الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع، القاهرة، دار المهندس

للطباعة، 2008م.
فرج، سامية بارح (2011)، تقييم جهود شبكة الأمان الاجتماعي في دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتمكين المرأة الفقيرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين، المجلد9، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
خاطر، أحمد مصطفي (2002)، التنمية الاجتماعية، المفهومات الأساسية، نماذج الممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
رشاد احمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية- مدخل متكامل، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
صادق، نبيل محمد (1998)، طريقه تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
المليجي، إبراهيم عبد الهادي (2003)، تنظيم المجتمع، مداخل نظرية ورؤية واقعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (2000)، الأمم المتحدة، نيويورك.
السكري، احمد شفيق (2000)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

المراجع العربية مترجمة:

Central Statistical Organization (2020), Egypt in numbers, first quarter report
Rajab, Ibrahim Abdel Rahman (2000):Islam and social service, Cairo, daralthaqafa for publishing and distribution.
Lila, ali(2002) the role of civil societies in poverty reduction. Cairo, Arab Network for non- governmental organizations.
Zakeria, iman(2008) The role of the Ministry of Manpower and Immigration in tackling unemployment, the National Council for Human Rights - Reality and Solutions, Cairo, modern Islamic printing press, Cairo.
Al maghrby, lamia mohammed (2015), unemployment in the Arab world, the problem and the mechanisms of treatment, Cairo, The League of Arab States - General Secretariat, (161) V.
Information and Decision Support Center (2006), methods and mechanism of reaching the poor, systematic study, Cairo, October.
Noah, Mohamed abd elhai and others (1994), organizing the society, models and scientific theories, Cairo

, darelhakim for publishing.

Noah, Mohamed abd elhai and others (1998) The professional method for organizing society - scientific base - values - skills, Cairo, darelfikrelaraby.
Ibrahim, sayed salama (2002) Foundations and practice entries in organizing society, Alexandria, university library.

Mohamed, abdelfatah mohammed (2002): Theoretical foundations of society organizing systems, Alexandria, modern university office.

Elnemr, hoda saleh(2018) manufacturing and sustainable development, Egyptian Review of Development and Planning, the international conference for the institute of national planning. 26 V, N 1

Tabala, zinat mohammed (2016). Review of Human development report, united nations program, Egyptian Review of Development and Planning, institute of national planning, 24 V, 2 N.

Reda, abdelhalim (1999) social policy, Global and local ideologies and applications, Cairo, althaqafa for printing.

league of Arab states (2006) The third forum for civil society organizations and its role in development, Doha, Arab Organization for Development and Administration.

Ali, abdelkadr ali (2002) poverty, Measurement and policies indicators, Arab planning institute, 1 V. 1 N.

Economic and Social Commission for Western Asia (2015) Arab report for sustainable development, dignity and welfare of human being, 1 N.

Mohammed, hoda tawfiq (1999) activating the role of civil organizations in the shadow of globalization, Journal of Studies in Social service and Human Sciences, Helwan university, faculty of social work, 8 N.

Abderazeq, adel radwan (2017) the role of civil organizations in enhancing the quality life for the Bedouin woman, Cairo, faculty of education journal, Al-Azhar university, 175 N. 2 V.

Reda, abdelhalim (1987) organizing society directions and practice fields, Cairo, center of book distribution and publishing, Helwan University.

Mohammed, sayed Hussein mohammed (2015) educational requirements for seasonal employment as an entry for human development in Assiut governorate evaluation study, unpublished thesis, faculty of education journal, Assiut university, 31 V, 1 N.

Qandil, Amani (1998) civil work and social change women's organizations, defense opinion and development in Egypt, Cairo, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies.

Fahmy, Mohammed sayed (2002) social welfare and achieving social security, Alexandria, the modern university office

Hegazy, Sanaa mohammed (1993), Measuring the return on professional intervention for the method of organizing the society using the model of working with the organization's community on developing the services of housing institutions, unpublished PH.D thesis, faculty of social work, Helwan university.

Saeed, mohammed mohammed (2000) Professional intervention for the method of society organization using the work model with the organization's community to enhance performance in health insurance units, unpublished PH.D thesis, faculty of social work, Helwan university.

Mohammed, omaima desoqi (2001) The variables related to the work model with the organization's community in the medical field, unpublished Master thesis, faculty of social work, Helwan university.

Moslim, ali sayed(2004) Professional intervention for the method of community organization in the medical field with the organization community to enhance cooperative relations in the medical field, published research in the Egyptian Society of Social Workers journal, Cairo, 22 V 48 N.

Aml jabber hassan (2016) Activating the role of the National Council for the Care of the Families of Martyrs and the Injured to achieve its goals from the perspective of the organization's work model with the community organization. Unpublished PH.D thesis, faculty of social work, Helwan University.

Reda abdelfatah ahmed (2016) work model with the organization's community and achieving management excellence management, Unpublished PH.D thesis, faculty of social work, Helwan University.

Hassan, mostafa hassan (2010) the effectiveness of social security networks in Egypt. Published research in the 23rd international scientific conference, 7 V. faculty of social work, Helwan University.

Galaby and others (2001) the informal sector in Cairo city, the local community and aspects of informal sector, Cairo, second report, National Center for Social and Criminal Research.

Moawd, hamdy (2009) the extent of providing the social and health welfare for irregular workers through syndicates. Ministry of Manpower and Immigration, Cairo, Central Administration for Administrative Development.

Aqon, selim (2010) the measuring the effect of social variables on unemployment rate. Analytical Standard Study, Unpublished Master Thesis, faculty of Economic Science, Algeria University.

Othman. Sawsan andothers: Professional practice bodies in community organization, Cairo, daralmohendse for publishing, 2008.

Farag, samia barah (2011) evaluation the effort of social security network in supporting the small and micro projects for enabling the poor woman, published research in 24th international scientific conference, 9 V. faculty of social work, Helwan university.

Khater, ahmed mostaf (2002) social development, basic concepts, practices models, the modern university office.

Rashad ahmed abdelatif: models, skills and methods of organizing society in social service- integrated entry, Alexandria, the modern university office.

Sadeq, nabil mohammed (1998) the method of organizing the society in social service, Cairo, darelthaqafa for publishing and distribution.

Almiligy, Ibrahim abdelhady (2003) organizing the society, theoretical entries and realistic vision, Alexandria, the modern university office.

Economic and Social Commission for Western Asia (2000) United Nations, New York.

Alsokry, ahmed (2000) dictionary of social service and services. Alexandria. Darelmarafa.

Mona (2006) the social security network and facing the poverty for slum areas residents. Research published in Studies in Social Work and human Science Journal. 20 N. faculty of social work. Helwan University.

ثانياُ: المراجع الأجنبية:

Sung Han Kim (2003): A Comparative analysis Of Financial globalization :financial market opening ,Social Safety Net ,and democratic Consolidation in South Korea ,Russia ,Thailand ,and Brazil ,Ph.D. the American University.

Suci Eunike(2004): utilization of primary health care by poor children the role of Indonesian social safety net program , Brown university.

Kim hyuhg shik : un Disability Rights convention And Implications for social work practice , Journal of Australian social work , vol 63, mar,2010, p:103.

fango wei (2006): labor social security and development strategy, proudest dissertation and theses,Chinese university of Hong Kong ,phd.

Leonard p Erg (2008) : The role of faith-based Organization in the delivery of Safety net Social Services to the poor , PhD .Walden University.

Harry Luke Schaefer (2008): Spells of vulnerability : Nonstandard Work and the U.S. Social Safety net ,Ph.D. the University of Chicago.